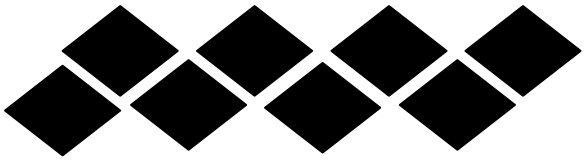

الموقف الدولي والعربي
من الغزو العراقي للكويت

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الباحث/عبدالرحمن علي جريوي الحيان

مجلة كلية الآداب بقنا العدد ٤٩ سنة٢٠١٩م

الموقف الدولي والعربي من الغزو العراقي للكويت

بكين في زيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية خلال الفترة من ٢٤- ٢٩ من ديسمبر ١٩٩٠م. (١)

وجاءت زيارة الشيخ جابر إلى الصين وسط أنباء عن أن مجلس الأمن سيعقد جلسة طارئة قبل القيام بأي عمل عسكري لتحرير الكويت في الخامس عشر من يناير ١٩٩١م، وكانت الصين، على الرغم من إدانتها للغزو العراقي الكويت قد امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الذي حدد الخامس عشر من يناير موعدا نهائيا الانسحاب القوات العراقية من الكويت.

لم تقتصر حكومة دولة الكويت على الزيارات الرسمية، بل كانت حريصه إلى جانب ذلك على توجيه العديد من الكلمات والرسائل إلى المنتديات والمحافل الدولية والإقليمية، ومن بينها رساله الشيخ جابر إلى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي كان منعقدا في باريس في سبتمبر ١٩٩٠م، وتجدر الإشارة إلى الرسالتين المهمتين اللتين وجههما في الخامس من سبتمبر ١٩٩٠م إلى الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف بمناسبة عقد اجتماع قمة هلسنكي، سجل فيهما تقديره لموقفهما الداعم لقرارات مجلس الأمن الدولية، وحشد المجتمع الدولي الاستصدار القرارات الخاصة بإدانة العدوان العراقي على الكويت، وطالب الدولتين العظميين بتحمل مسؤولياتهما الدولية والإنسانية والأخلاقية من أجل إقرار الأمن وإشاعة السلام في العالم، إعمالا لميثاق الأمم المتحدة الذي يكفل الحماية والضمان للدول الصغيرة مثل الكويت. (٢)

الموقف الدولي والعربي من الغزو العراقي للكويت :

إن الاجتياح العراقي للكويت، في ٢ أغسطس ١٩٩٠م، قد هزّ شبكة المصالح الدولية هزّاً عنيفاً، ولاسيما مصالح الدول العظمى في النظام الدولي المعاصر. وهذه الهزة، قد ترضي بعض الذين يرفعون شعارات محاربة الإمبريالية ونحو ذلك. ولكنها في النهاية، تجِد رد الفعل العنيف، نتيجة لاهتزاز مصالح تلك القوى. (٣)

---

(١) جريدة الأهرام، القاهرة، ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠م.

(٢) الديوان الأميري، الكويت والعدوان العراقي، الكويت، الكتاب الثالث، ص٦٩.

(٣) المركز الإعلامي الكويتي، جريمة الغزو العراقي للكويت . أحداث ووثائق"، إدارة الثقافة والنشر، القاهرة، ١٩٩١. ص١٨

فاحتلال الكويت، يعني أن قراراً واحداً، سيكون مسيطراً على أكثر من العشرين في المائة من إنتاج النفط العالمي. ومعنى ذلك، أن هذا القرار، سيكون قادراً، بشكل أو بآخر، على التحكم بأسعار النفط، وما يترتب على ذلك من تحكّم في كافة الأنشطة الاقتصادية العالمية؛ إذ إن النظام الاقتصادي كله مترابط، ويؤدي تغيّر أحد محتوياته إلى تغيّر بقية المحتويات. ومن ثَم، يصيب النظام بعدم الاستقرار والثبات، وهو ما يؤدي بدوره إلى اضطرابات سياسية تجعل من النظام السياسي الداخلي والخارجي غير قادر على أداء عمله الأداء الأكمل مما يؤثر في استقرار كافة أنحاء العالم. (٤)

وجاء رد الفعل الدولي ملائماً لحجم التهديدات العراقية. وشهدت الساحة الدولية ردود فعل ومواقف متعددة، جاءت، في معظمها، مضادّة للتصرفات العراقية، بل نمّت تلك الأزمة على كفاءة التنسيق، السياسي والدبلوماسي، بين القوّتَين العُظمَيين، الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي.

☒ الموقف الأمريكي

التزمت الولايات المتحدة الأمريكية، منذ نشوب الأزمة، موقفاً واضحاً، يرفض الغزو العراقي ويدينه، ولا يعترف بكل ما ترتب عليه من نتائج. واستمر موقفها طوال الأزمة يتسم بالحزم والتشدد والتصميم على حرمان العراق جني ثمار عدوانه. ففي أول رد فعلي رسمي إزاء الغزو دانت واشنطن الغزو العراقي لأراضي الكويت، ووصفته بأنه "اعتداء سافر وعمل ليس له ما يبرره". وطالبت بانسحاب القوات العراقية، من الفور، ومن دون شروط.(٥)

ولم يقتصر رد الفعل الرسمي على الإدانة فحسب، وإنما أرفقه الرئيس الأمريكي بموقف عملي، يؤكد التشدد والإصرار على مساندة حكومة الكويت الشرعية؛ إذ بادر إلى توقيع قرار تنفيذي، يجمد الودائع المالية والممتلكات، الكويتية والعراقية، في الولايات المتحدة الأمريكية والفروع والمؤسسات الأمريكية، في الخارج، لتجنّب استيلاء الحكومة

(٤)المركز الإعلامي الكويتي، مرجع سابق، ص١٩.

(٥) وثيقة البيان الأمريكي الصادر عن البيت الأبيض، في الساعة ٢٣٠٠، يوم ١ أغسطس ١٩٩٠ (بتوقيت واشنطن)، في شأن إدانة الغزو العراقي للكويت

العراقية على تلك العائدة منها للكويت. وناشد دول العالم اتخاذ إجراءات مماثلة. كما طالب الاتحاد السوفيتي بوقف تسليم العراق أي أسلحة، قد تكون في طريقها إلى بغداد.(٦)

في الأول من أغسطس ١٩٩٠، عقد الرئيس جورج بوش، اجتماعاً عاجلاً، في البيت الأبيض، مع عدد من المستشارين، وصدر عن مكتب الرئيس جورج بوش، مجموعة من القرارات. أبرزها:

أ. بيان يدين الغزو العراقي، ويطالب بسرعة الانسحاب، بلا قيد أو شرط، ولا يقبل بديلاً من ذلك(٧).

ب. إرسال قوة من الطيران إلى المملكة العربية السعودية، على الفور.

ج. تجميد كل الأموال والودائع، الكويتية والعراقية، في كافة المصارف والمؤسسات التابعة للولايات المتحدة الأمريكية. (٨)

د. تشكيل لجنة طوارئ دائمة، لمتابعة الأزمة، تعمل تحت رئاسة مستشار الأمن القومي. (٩)

وفي اليوم الأول الذي وقع فيه الغزو أصدر الرئيس الأمريكي تعليماته مباشرةً، إلى عدة سفن حربية أمريكية، للتوجه إلى منطقة الخليج، لحماية الدول الخليجية من أي تهديد، قد تتعرض له. وفي الوقت الذي امتنعت فيه وزارة الدفاع الأمريكية، في المرحلة الأولى للأزمة، عن إعلان التحركات العسكرية الأمريكية، في بيان رسمي، نقلت الأنباء، أن عدة قِطع بحْرية أمريكية، من بينها حاملة الطائرات (إندبندنس)، ترافقها خمس قِطع بحْرية، تتجه صوب الخليج. (١٠)

وفي ٢ أغسطس ١٩٩٠م، اجتمع الرئيس بوش مع مجلس الأمن القومي الأمريكي، في غرفة الاجتماعات الرسمية، في البيت الأبيض.

---

(٦) وثيقة مقتطفات من اجتماع الرئيس الأمريكي جورج بوش مع مجلس الأمن القومي الأمريكي في كامب ديفيد صباح ٤ أغسطس ١٩٩٠

(٧) وثيقة البيان الأمريكي الصادر عن البيت الأبيض، مرجع سابق.

(٨) وثيقة الأمر التنفيذي الرقم ١٢٧٢٢ الصادر من الرئيس الأمريكي، في ٢ أغسطس ١٩٩٠، في شأن تجميد ممتلكات الحكومة العراقية، وحظر المعاملات التجارية معها. ص٣

(٩) نفسه، ص٤

(١٠) وثيقة الأمر التنفيذي الرقم ١٢٧٢٢ الصادر من الرئيس الأمريكي، مرجع سابق، ص٤

وحدد الرئيس جورج بوش موقفه بثلاث نقاط:

(١) عدم قبول ما حدث. ولا مجال للتفاوض أو قبول حلول وسط.

(٢) وجوب تعبئة الرأي العام، الأمريكي والدولي، إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية.

(٣) مسؤولية الولايات المتحدة الأمريكية عن "العمل" والتحرك لمواجهة العدوان.

وأكد المجتمعون النقاط التالية:

(١) إن احتلال الكويت سيسبب فوضى في أسواق النفط (أسعاراً وإمداداً وتوزيعاً).

(٢) لن تسمح واشنطن للعراق بالاستيلاء على ثلثَي إنتاج النفط في الشرق الأوسط، و٢٠% من احتياطي النفط في العالم، يمكن أن تزيد إلى نسبة ٤٠ %، لدى استيلائه على نفط المملكة العربية السعودية.

(٣) ضرورة فرض حصار اقتصادي شامل، ضد العراق. (١١)

وأثناء اجتماع الزعيمَين العربيَّين، الرئيس حسني مبارك، والملك حسين، في قصر رأس التين، في الإسكندرية بتاريخ ٢ أغسطس ١٩٩٠م، جاءت مكالمة هاتفية من الرئيس الأمريكي، جورج بوش، من طائرته الخاصة، وهو متجه إلى مدينة آسبن، في ولاية كولورادو. وطلب أن يتحدث إلى الملك حسين. وأكد الرئيس بوش، خلال الاتصال الهاتفي مع الملك حسين، ما يلي: (١٢)

- **إن غزو العراق للكويت، يُعَدّ عملاً من أعمال العدوان. ولا يمكن للولايات المتحدة الأمريكية أن تقبله.**
- **إن الرئيس صدام حسين بغزوه للكويت واحتلالها يتحدى واشنطن.**
- **إن الغزو العراقي يُعَدّ تهديداً مباشراً لأمن الولايات المتحدة الأمريكية ومصالحها والكونجرس والرأي العام الأمريكي يطالبان بعمل عسكري يحمي الأمن الوطني الأمريكي.**

---

(١١) مجموعة من الباحثين، ملف خاص، " أبعاد واحتمالات أزمة الخليج "، أوراق الشرق الأوسط، المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط القاهرة، العدد ١، نوفمبر ١٩٩٠. ص٦٤

(١٢) راجية إبراهيم صدقي، التوجهات العامة لردود الفعل الدولية، السياسة الدولية، العدد ١٠٢، أكتوبر ١٩٩٠. ص٢١

- **إن موقف العالم العربي يدعو إلى الدهشة؛ إذ لم يسمع، حتى الآن، إدانات صريحة للعدوان.**
- **إن الولايات المتحدة الأمريكية، ستتصرف، وحدها، ولن تنسق مع غيرها من الدول، إذا لم تكن هي مستعدة للتنسيق.**

وطلب الملك حسين من الرئيس بوش منحه فرصة لتسوية الأزمة، وحددها بثمانية وأربعون ساعة. وأبلغه أنه سيتوجّه إلى بغداد، لإقناع الرئيس العراقي بالانسحاب من الكويت.(١٣)

وفي ٢ أغسطس ١٩٩٠م التقى الرئيس بوش Goerge Boch في منتجع آسبن مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر Margret Tatcher، حيث عقدا اجتماعاً مطولاً. وفي بدايته، سأل الرئيس بوش ضيفته عن تصوراتها، في خصوص الغزو العراقي للكويت. وكانت الإجابة جاهزة لديها، فلخصتها في نقطتَين هما: عدم مسايرة المعتدي وملاينته، ووقف العدوان، من الفور؛ لأنه إذا قُيّض لصدام حسين، أن يجتاز الحدود إلى أراضي المملكة العربية السعودية، فإنه سيشق طريقه إلى امتداد ساحل الخليج، في غضون أيام. ومن ثَم، سيسيطر على ٦٥% من احتياطي النفط العالمي، مما سيمكنه من ابتزازنا. (١٤)

وبعد عودة الرئيس بوش من آسبن، صباح ٣ أغسطس ١٩٩٠م، اجتمع من الفور في غرفة الاجتماعات الرسمية في البيت الأبيض مع مجلس الأمن القومي. ثم لَخصَ مستشار الأمن القومي، برينت سكوكروفت الموقف، في عدة نقاط، هي:

- **يُعدّ الغزو العراقي للكويت، أمراً غير مقبول. ولكن من الصعب أن نفعل الكثير، الآن.**
- **إن هناك أسباب شتى، تجعل من الصعب أن نفعل شيئاً. ولكن هذا واجبنا.**
- **إن الولايات المتحدة الأمريكية، لا تستطيع أن تتسامح في هذا العدوان.**
- **على الرغم من امتلاك المملكة العربية السعودية أحدث المقاتلات، وجيشاً، قوامه ٦٥ ألف مقاتل، إلاّ أنها لا تستطيع أن تواجه جيش صدام حسين، الذي يمكنه أن يستولي، خلال أيام، على آبار النفط السعودي.** (١٥)

---

(١٣) راجية إبراهيم صدقي، مرجع سابق، ص٢٢

(١٤) نفسه، ص٢٢

(١٥) موسوعة مقاتل من الصحراء، العراق والكويت الجذور – الغزو – التحرير، ٢٠١٩/٤/٢١، ص٢.

وفي صباح ٤ أغسطس ١٩٩٠م، اجتمع، في كامب ديفيد، الرئيس الأمريكي مع مجلس الأمن القومي. وحضر الاجتماع "دان كويل Dan Quayil"، نائب الرئيس الأمريكي، وريتشارد تشيني Richard Chini، والجنرال كولين بأول Colin Paul، وجيمس بيكر James Picker، وزير الخارجية، والجنرال شوارتزكوف، وعدد من المستشارين(١٦). وخلال الاجتماع عرض مدير الاستخبارات المركزية، وليم وبستر William Wbster، ملخصاً لحجم التهديد العراقي، المحتشد قرب الحدود مع المملكة العربية السعودية(١٧).

وقد ظلت الأهداف الإستراتيجية ثابتة، بينما كانت تتطور المهامّ العسكرية، لتتخذ صورة علنية، مع تطور الحشد العسكري، حينما تصبح القوات كافية للحديث عن مهامّ جديدة. واهتمت الولايات المتحدة الأمريكية، بتأكيد قدرتها على أن تتحمل المسؤولية الواضحة، في الدفاع عن أمن الخليج والمصالح الغربية، من خلال مزيد من الاعتماد على الحلفاء والأصدقاء، والاهتمام بتوظيف دورهما المساعد، على مختلف المستويات، العسكرية والسياسية والاقتصادية، بما يدعم مصداقيتها ومكانتها العالمية، كقوة رائدة.(١٨)

☒ الموقف الأوروبي:

كان لأزمة الخليج تأثير إيجابي في إدراك الجماعة الأوروبية أهمية التنسيق بين دولها الأعضاء، للتوصل إلى موقف موحَّد في مواجهة الأزمة ومن ثَم ضرورة دراسة الأبعاد الأمنية والعسكرية، للتعاون الأوروبي، في مجال السياسة الخارجية. ومع رغبة الجماعة الأوروبية في دور متميز لها في حل الأزمة كان عليها محاولة التغلب على التحدي الذي طرحته أمام غالبية المنظمات الأمنية في أوروبا الغربية والبحث عن سُبُل أكثر واقعية لبلوغ هدف الوحدة السياسية الأوروبية التي يتعين تعريف أبعادها، والخطوط العريضة للتحرك العسكري في إطار هذه الوحدة. (١٩)

وحتى لا تستأثر الولايات المتحدة الأمريكية، بالمبادرات المتعلقة بهذه الأزمة، قررت الجماعة الأوروبية تنسيق مواقفها إزاء المواقف المختلفة. ففي المجال الأمني والتحرك

(١٦) علي منير، حرب الخليج . المؤامرة . الأسرار والوثائق من التخطيط إلى التنفيذ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩١. ص٩٠

(١٧) وثيقة مقتطفات من اجتماع مجلس الأمن القومي الأمريكي، صباح ٤ أغسطس ١٩٩٠

(١٨)محمد حسنين هيكل، حرب الخليج . " أوهام القوة والنصر "، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ط١، ١٩٩٢. ص١٠٧

(١٩) صفاء موسى، " أزمة الخليج والمجموعة الأوروبية "، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٤، أبريل ١٩٩١. ص٢

العسكري، لجأت دول الجماعة الأوروبية إلى اتحاد غربي أوروبا، وهو منظمة للتعاون العسكري تضم دول الجماعة باستثناء إيرلندا والدانمارك واليونان وهو الجهاز الوحيد الذي يتسم بالسمة الأوروبية ويمكن في إطاره من الناحية العملية، مناقشة تحديد سياسة دفاعية مشتركة وخلق إرادة سياسية إنْ أمكن. واتفقت الآراء على وضع خطوط عامة لهذه السياسة، في مواجهة الأزمة. واشتركت دول أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وغالبية دول العالم، في الحرص على إظهار موقف حازم ومتشدد إزاء العراق. وبرزت كفاءة التنسيق السياسي والعسكري بين الدول الأعضاء في التحالف الغربي حيال الأزمة بسبب وجود عدة أهداف سياسية مشتركة بينها، يمكن إيضاحها في الآتي:

- الحرص على تأمين الإمدادات النفطية الخليجية لدول أوروبا الغربية، والحؤول دون تعرّضها لاضطرابات، قد تصيب الاقتصاد الغربي بأضرار فادحة.
- السعي من أجْل ضمان أمن دول الخليج، الصديقة للغرب، وإظهار المصداقية الغربية، في هذا الصدد.
- تقويض محاولات العراق الهيمنة الإقليمية في الخليج العربي، بما يقلب موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط، ويؤكد السيادة العراقية في هذه المنطقة الحيوية.

وقد تباينت طبيعة التعاون الأوروبي . الأمريكي، ودرجة التنسيق المشترك ضمن التحالف الغربي، خلال مراحل الأزمة المختلفة. فاقتصرت، في البداية، على تبادل الرأي والمعلومات، باستثناء بريطانيا وفرنسا، اللتَين بادرتا إلى إرسال قِطع بحرية إلى الخليج، لمؤازرة الوجود العسكري الأمريكي. ثم تطورت درجة التنسيق العسكري الأوروبي . الغربي، على نحو مطّرد، في اتجاه تصعيد الضغط العسكري على العراق. (٢٠)

وعلى الصعيد السياسي، تجسد ذلك التنسيق، من خلال تشدُّد الدول الأوروبية الغربية وحزمها إزاء العراق. إذ أظهرت بيانات التعاون السياسي، التي صدرت عنها، موقفاً أوروبياً سياسياً موحَّداً، وحازماً، في صدد تأييد الحقوق المشروعة للكويت، والإدانة الواضحة للاحتلال العراقي، وإجراءات الحصار الاقتصادي، وظهر ذلك عندما أصدرت الجماعة الأوروبية بيانها الأول، في ٢ أغسطس ١٩٩٠، الذي دانت فيه استخدام القوة،

(٢٠) صفاء موسى، مرجع سابق. ص٣

وطالبت العراق بالانسحاب الفوري[٢١]. وبيانها الثاني في ٦ أغسطس، الذي أيدت فيه قرار مجلس الأمن الرقم ٦٦١، بفرض الحصار الاقتصادي على العراق. [٢٢]

☒ الموقف السوفييتي

ما إن وقع الغزو العراقي للكويت، حتى نقلت وكالة "تاس" السوفيتية بياناً، أصدرته الحكومة السوفيتية، يدين العدوان العراقي على الكويت[٢٣]. وتأييده قرار مجلس الأمن الصادر برقم ٦٦٠ في ٢ أغسطس ١٩٩٠م، الذي يدين الغزو العراقي للكويت، ويطالب العراق بالانسحاب. وأيد كذلك قرار مجلس الأمن الصادر برقم ٦٦١ في ٦ أغسطس ١٩٩٠م، الذي يفرض عقوبات اقتصادية على العراق، إضافة إلى تأييده قرارات المجلس اللاحقة. واستدعت الخارجية السوفيتية في ٦ أغسطس ١٩٩٠م، السفير العراقي لدى موسكو غافل جاسم حسين وطالبته بانسحاب العراق الفوري غير المشروط من الأراضي الكويتية. [٢٤]

ولم تكتفِ موسكو بالإعراب عن استنكارها الغزو العراقي؛ وإنما أتبعته بموقف أكثر تشدداً، إذ أوقفت كافة الإمدادات العسكرية للعراق؛ ومعظم الأسلحة العراقية، هي سوفيتية الصنع. كما صدر عن وزيرَي الخارجية، السوفيتي شيفرنادزه، والأمريكي جيمس بيكر، في موسكو، في ٣ أغسطس ١٩٩٠، بيان مشترك، ندّد بالعدوان. [٢٥]

وقد التزم الاتحاد السوفيتي بالحل السلمي لاحتواء الأزمة، لذلك حذرت موسكو واشنطن، على لسان نائب وزير الخارجية السوفيتي، في ٦ أغسطس ١٩٩٠، من اللجوء إلى عمل عسكري ضد العراق. وأكدت التزامها بضرورة الحل السياسي للمشكلة. وبناء عليه، رفض الاتحاد السوفيتي زيادة وجوده العسكري في منطقة الخليج. وأعلن أن مهمة

(٢١) وثيقة بيان الجماعة الأوروبية، الصادر في ٢ أغسطس١٩٩٠، في شأن إدانة الغزو العراقي للكويت

(٢٢) وثيقة البيان الثاني للجماعة الأوروبية، الصادر في ٦ أغسطس ١٩٩٠، في شأن تكرار إدانة الغزو العراقي للكويت، وتنفيذ العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن على العراق.

(٢٣) وثيقة بيان الحكومة السوفيتية الصادر في ٢ أغسطس ١٩٩٠ في شأن الغزو العراقي للكويت

(٢٤) فتحي حسن عطوة، " الموقف السوفيتي وتأكيد الوفاق الجديد "، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٢، أكتوبر ١٩٩٠. ص٢

(٢٥) فتحي حسن عطوة، مرجع سابق، ص٣

القِطع البحرية السوفيتية في المنطقة، تقتصر على حماية السفن التجارية السوفيتية، ولا علاقة لها بمسألة فرض الحصار على سواحل العراق وموانئه. (٢٦)

وفي ٧ أغسطس، أعلنت الخارجية السوفيتية، أن موسكو لا ترحب بالتدخل العسكري، بل تفضّل وسائل الضغط السياسي، العربي والدولي. وأكدت التزامها بتنفيذ عقوبات مجلس الأمن، وأن الاتحاد السوفيتي، لا يعتزم تعزيز وجوده العسكري في الخليج.

وفي ٨ أغسطس، أعلنت الخارجية السوفيتية بياناً، دعت فيه القادة العرب إلى العمل على تسوية أزمة الخليج، بالوسائل السلمية، التي لم تُستنفَد بعد، إضافة إلى العقوبات الاقتصادية، التي أعلنها مجلس الأمن الدولي. وأعربت عن أسف موسكو لموقف القيادة العراقية. كما أعلن ألكسندر كراستوف، مدير إدارة الشرق الأوسط، في الخارجية السوفيتية، في اليوم نفسه، أن موسكو لا تزال تؤيد تأييداً تاماً استخدام السبُل، السياسية والاقتصادية، في التعامل مع هذه المشكلة. وأعلن النائب الأول للمندوب السوفيتي الدائم في الأمم المتحدة، "أنه ما من خلاف، أيّاً كانت درجة تعقّده، يبرر استخدام القوة". (٢٧)

---

(٢٦) نفسه. ص٣.

(٢٧) مجموعة من الباحثين، مرجع سابق، ص٩٣

الوثائق والمراجع:

أولا : الوثائق

- البيان الختامي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدورة الثالثة، المنامة، ١١/١١/ ١٩٨٢م.
- البيان الختامي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدورة السادسة مسقط، ٦ / ١١ / ١٩٨٥.
- وثيقة البيان الأمريكي الصادر عن البيت الأبيض، في الساعة ٢٣٠٠، يوم ١ أغسطس ١٩٩٠، في شأن إدانة الغزو العراقي للكويت.
- وثيقة الأمر التنفيذي الرقم ١٢٧٢٢ الصادر من الرئيس الأمريكي، في ٢ أغسطس ١٩٩٠، في شأن تجميد ممتلكات الحكومة العراقية، وحظر المعاملات التجارية معها.
- وثيقة بيان الحكومة السوفيتية الصادر في ٢ أغسطس ١٩٩٠ في شأن الغزو العراقي للكويت.
- وثيقة بيان وزارة الخارجية المصرية، في شأن إدانة الغزو العراقي للكويت، في ٣ أغسطس ١٩٩٠.
- وثيقة بيان الرئيس حسني مبارك، في المؤتمر الصحفي العالمي، الذي عُقد في القاهرة، في ٨ أغسطس ١٩٩٠، في شأن أزمة الخليج.
- وثيقة نص بيان وزراء خارجية الدول الإسلامية، الصادر في ٤ أغسطس ١٩٩٠، عن اجتماعهم التاسع عشر، الذي عقد في القاهرة.
- وثيقة بيان المجلس الوزاري لمجلس تعاون دول الخليج العربية، في دورته الطارئة، التي عقدت في القاهرة، في ٣ أغسطس ١٩٩٠.
- وثيقة بيان المجلس الوزاري لمجلس تعاون دول الخليج العربية، في الدورة الاستثنائية، الثانية عشرة، في مدينة جدة، في يوم الثلاثاء، الموافق ٧ أغسطس ١٩٩٠م.
- وثيقة القرار التاريخي لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، الذي أعلنه إلى الشعب السعودي، في يوم الخميس، ٩ أغسطس ١٩٩٠.
- وثيقة توقيتات النداءات، التي وجّهها الرئيس حسني مبارك، إلى الرئيس صدام حسين، خلال أزمة الخليج، في الفترة من ٢٠ يوليه ١٩٩٠ إلى ١٥ يناير ١٩٩١.
- وثيقة رسالة أمير الكويت، الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، في ٥ أغسطس ١٩٩٠، إلى الشعب الكويتي، من مقره المؤقت، في الطائف، بعد خروجه من الكويت، إثر الغزو العراقي.

ثانياً المراجع العربية

- إبراهيم نافع، "الفتنة الكبرى عاصفة الخليج"، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ط١، ١٩٩٢.
- ابراهيم نوار، "السياسة الخارجية العمانية من العزلة الى الدبلوماسية الوسط "، السياسة الدولية، مؤسسة الاهرام، السنة ٢٨، العدد ١١٠، (القاهرة أكتوبر، ١٩٩٢).
- أحمد أبو الحسن زرد، الحرب العراقية الإيرانية والقانون الدولي الإنساني، العدد ٨٥، يوليه ١٩٩١.
- أحمد الموصللي، موسوعة الحركات الإسلامية في الوطن العربي وإيران وتركيا، ط ١، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٤.
- أحمد يوسف أحمد، "أزمة الخليج والنظام العربي، في أزمة الخليج وتحديات الحاضر والمستقبل"، القاهرة، مطبعة اتحاد المحامين العرب، ١٩٩٠.
- جلال عبدالفتاح، "العمليات العسكرية لغزو الكويت"، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ١٩٩٠.
- جمال، محمد، الكويت والخليج العربي المعاصر، الكويت، مؤسسة الشراع العربي، ١٩٩٢.
- جمهورية مصر العربية، وزارة الإعلام، "موقف مصر من أزمة الخليج"، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، ط٢، مارس ١٩٩٢.
- جيمس بيل، سياسة الهيمنة، الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، مجلة دراسات عالمية (إيران والعراق)، العدد (٤٨)، منشورات مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط١، أبو ظبي، ٢٠٠٣م.
- حسن ابو طالب، التطورات الاخيرة في حرب الخليج، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الاهرام، السنة ٢٤، العدد ٩٢، القاهرة، ١٩٨٨م.
- حكومة إقليم كردستان، إتفاقية الجزائر من الذي ألغاها، ٢٠٠٨/١/١.